

الغيبة

[284] دمه، ثم قال: يذبحهم - والذي نفسي بيده - كما يذبح القصاب شاته - وأو ما بيده إلى حلقه - قلت: [إنهم] يقولون: إنه إذا كان ذلك استقامت له الامور فلا يهريق محجمة دم، فقال: كلا والذي نفسي بيده حتى نمسح وأنتم العرق والعلق (1) - وأو ما بيده إلى جبهته - ". 2 - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي من كتابه في شوال سنة إحدى وسبعين ومائتين، قال: أخبرني عثمان ابن سعيد الطويل، عن أحمد بن سليمان، عن موسى بن بكر الواسطي، عن بشير النبال، قال: قدمت المدينة - وذكر مثل الحديث المتقدم إلا أنه قال: - لما قدمت المدينة قلت لابي جعفر (عليه السلام): إنهم يقولون إن المهدي لو قام لاستقامت له الامور عفوا، ولا يهريق محجمة دم، فقال: كلا والذي نفسي بيده لو استقامت لاحد عفوا (2) لاستقامت لرسول الله (صلى الله عليه وآله) حين أدميت ربايعيته، وشج في وجهه، كلا والذي نفسي بيده حتى نمسح نحن وأنتم العرق والعلق، ثم مسح جبهته ". 3 - أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيدا بن موسى [العلوي] العباسي (3)، عن الحسن بن معاوية، عن الحسن بن محبوب، عن عيسى بن سليمان، عن المفضل بن عمر، قال: " سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) وقد ذكر القائم (عليه السلام)، فقلت: إنني لأرجو أن يكون أمره في سهولة، فقال: لا يكون ذلك حتى تمسحوا العرق والعرق ".

(1) المراد بالعلق - بالتحريك -: الدم الغليظ، وهذا كناية عن ملاقات الشدائد التي توجب سيلان العرق والجراحات المسيلة للدم. (كذا في البحار). (2) أي بدون مؤونة ومشقة، من أعطيته عفواً أي من غير مسألة. (3) تقدم في أوائل الكتاب ترجمته ومن يعنى به، وقلنا هناك: من المحتمل أن يكون العباسي تصحيف العلوي، جعله الكاتب فوق " العلوي " نسخة بدل له، وزعم الناسخ أنه من المتن فأدخله. وأما علي بن أحمد البندنجي فالظاهر هو الذي عنوانه العلامة - رحمه الله - في القسم الثاني من خلاصته وقال: علي بن أحمد البندنجي أبو الحسن سكن الرملة، ضعيف متهافت لا يلتفت إليه. وكذا في القسم الثاني من رجال ابن داود، وفيه " البندليجي ".